التفاصيل: نفذ الجيش الصهيوني عملية اغتيال بتاريخ 31 تموز/ يوليو 2001م، طالت القائدين جمال منصور، وجمال سليم، ونجم عنها استشهاد 6 مواطنين آخرين، كما شهد شهر تموز/ يوليو استشهاد سبعة من مناضلي كتائب شهداء الأقصى في مخيم الفارعة، قررت قيادة القسام في نابلس وجنين الثأر للشهداء، ففي نابلس تشاور المهندس أيمن حلاوة وسليم حجة حول الخيارات المطروحة للرد على جريمة الاغتيال، وفي الوقت ذاته وصل عبد الله البرغوثي من رام الله؛ للاجتماع بأيمن حلاوة، وطرح عليه فكرة تنفيذ عملية.

وقع الاختيار على خلية بلال البرغوثي للرد على تلك الجريمة، فرصدت أحلام التميمي موقعاً لعملية استشهادية هو مطعم "سبارو" في القدس، ولاحظت أن معظم رواد المطعم يحملون غيتاراً لقربه من معهد موسيقي، فجاءت الفكرة من هنا بوضع العبوة داخل الغيتار، فجّهز عبد الله البرغوثي العبوة بعد أن أمده أيمن حلاوة بالمواد اللازمة، ومن خلال تواصل قيادة القسام في نابلس مع قيادة القسام في جنين تم تجنيد الاستشهادي عز الدين المصري، وتصويره وإعطائه عنواناً وكلمة سر، فالتقى به محمد دغلس في مسجد البيرة الكبير قبل تنفيذ العملية بيوم، واجتمع به مع بلال البرغوثي في شقة في رام الله، وهناك تم تجهيز الاستشهادي من شكل ولباس شبيه بطلبة الموسيقى وتدريبه على تفعيل العبوة.

وفي يوم العملية 9 آب/ أغسطس 2001م، لاحظ كل من بلال البرغوثي ومحمد دغلس إجراءات أمنية مشددة من الاحتلال في محيط رام الله والقدس؛ فاقترح بلال على الاستشهادي عز الدين تأجيل العملية لكنه أصرّ على تنفيذها، فتوجه محمد دغلس لأحلام التميمي

المطعم الذي كان يعود لعائلته، انضم إلى القسام بعد اندلاع انتفاضة الأقصى، وبتاريخ 9 آب/ أغسطس 2001م، نفذ الرد على جريمة اغتيال القائدين جمال منصور، وجمال سليم، بتفجير قيثارة مفخخة في مطعم "سبارو"، بالقدس المحتلة، موقعاً 15 قتيلاً، وعشرات الجرحى.